

«موانئ أبوظبي» تدرس تطوير الموانئ والبنى التحتية البحرية في أنغولا»



«أبو ظبي»: «الخليج»

واصلت مجموعة موانئ أبوظبي التقدم في استراتيجية التوسع العالمي التي تنتهجها، وذلك عبر التوقيع على اتفاقيات استراتيجية رئيسية مع مؤسسات أنغولية رائدة بهدف تحسين قنوات الربط البحري على امتداد الساحل الغربي لأفريقيا.

وجرى التوقيع بحضور الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك وزير دولة، وذلك ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023، وشملت الاتفاقيات التي وقعتها المجموعة اتفاقية إطارية مع وزارة النقل في جمهورية أنغولا تنص على التعاون بين الجانبين بهدف تطوير الخدمات والبنى التحتية البحرية في جميع أنحاء البلاد.

كما أبرمت المجموعة اتفاقية مبدئية تنص على تأسيس مشروع مشترك مع شركة «يونيكارغاس» للخدمات اللوجستية والنقل المملوكة من قبل الحكومة والتي تدير محطة متعددة الأغراض في ميناء لواندا أهم موانئ أنغولا والذي يمر عبره نحو 70% من الواردات الدولية و80% من الصادرات غير النفطية للبلاد.

وستمتلك مجموعة موانئ أبوظبي حصص الأغلبية في المشروع المشترك الذي سيقوم بتحديث وإدارة وتشغيل المحطة «متعددة الأغراض والعمليات اللوجستية لشركة «يونيكارغاس»

العبارات والملاحة الساحلية

وتشمل مجالات الاستثمار والتطوير المستقبلي التي تغطيها الاتفاقية الإطارية مع الوزارة كلاً من خدمات العبارات والملاحة الساحلية، والمحطات البحرية المخصصة للمسافرين، والمنصات اللوجستية، بالإضافة إلى تأسيس أكاديمية بحرية في أنغولا. كما تشمل الاتفاقية خطاً لتطوير محطة المياه العميقة «كايو» في ميناء كابيندا الواقع في المنطقة الشمالية الغربية الغنية بالنفط في أنغولا

وستسهم الاتفاقيات الجديدة التي أبرمتها مجموعة موانئ أبوظبي في تعزيز القطاع البحري لأنغولا، ومن المتوقع أن يستفيد قطاع الطاقة من تحسين قنوات الربط خاصة بالنظر إلى مساهمة قطاع النفط والغاز البالغة نحو 50% من الناتج المحلي الإجمالي وصادرات القطاع التي تشكل 90% من إجمالي صادرات البلاد

وأشار الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي إلى أن التعاون مع جمهورية أنغولا يجسد التزام المجموعة بدعم العلاقات القوية والمتنامية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وأنغولا بما يتماشى مع توجيهات القيادة الرشيدة ودعمها الثابت لمثل هذه المبادرات

وقال: «ينصب تركيزنا على توفير خطوط تضمن حركة تجارية أسرع وأكثر كفاءة ويسرنا مشاركة معارفنا وخبراتنا الواسعة مع شركائنا في أنغولا وتوظيفها في خدمة الموانئ على الساحل الغربي لأفريقيا. يعكس توقيع هذه الاتفاقيات ثقة وزارة النقل الأنغولية وفرق العمل في شركة «يونيكارغاس» بقدرتنا على المساهمة الفاعلة في تحقيق الأهداف «التنموية لأنغولا ودعم نموها الاقتصادي

مرافق البنية التحتية

بدوره أشار ريكاردو فيغاس دي أبريو، وزير النقل في جمهورية أنغولا، إلى أن تطوير مرافق البنية التحتية في الموانئ الأنغولية يعد أولوية قصوى ضمن خطة التطوير الوطنية 2023 – 2027

وقال: «يشكل تحديث البنى التحتية في الموانئ خطوة محورية لدعم التنمية في أنغولا وتعزيز إمكانات مواردها الطبيعية وجهود التنمية الاقتصادية بما يعود بالمنفعة على أبناء شعبنا. ويسرنا توقيع هذه الاتفاقية الإطارية مع مجموعة موانئ أبوظبي للاستفادة من خبراتها الواسعة وقدراتها الكبيرة، خاصة وأنها تعد مؤسسة عالمية رائدة في تمكين القطاع البحري

من جانبه أعرب محمد عيضة طناف المنهالي، الرئيس التنفيذي – أفريقيا، مجموعة موانئ أبوظبي، عن سعادته بالمساهمة في هذا المشروع المشترك الهادف إلى تشغيل المحطة متعددة الأغراض في ميناء لواندا وتعزيز قدراتها من خلال توظيف خبرات مجموعة موانئ أبوظبي في تطوير الموانئ في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة

وقال: «نحن على ثقة بأن عملنا المشترك مع شركة «يونيكارغاس» للخدمات اللوجستية والنقل يوفر فرصاً مهمة من أجل زيادة كفاءة عمليات المحطة وتعزيز طاقتها الاستيعابية، ويمهد الطريق أمام توظيف أحدث الابتكارات التقنية التي

«من شأنها الارتقاء بمستويات خدمات المتعاملين وتقليص الوقت اللازم لإيصال الشحنات

محطة متعددة الأغراض

من جهته قال خواكيم نازاري بيمينتيل دا بيدادي، منسق لجنة الإدارة، شركة «يونيكارغاس»: «نهدف من خلال هذا التعاون إلى تطوير محطة متعددة الأغراض قادرة على تقديم خدمات متميزة تعزز مكانة ميناء لواندا بصفته الميناء الأهم في أنغولا، ما يسهم في تسريع حركة التجارة ودفع عجلة النمو الاقتصادي. ويسرنا العمل على هذا المشروع بالشراكة مع مجموعة موانئ أبوظبي التي تمتلك جميع الخبرات التقنية والإدارية اللازمة لمساعدتنا على الارتقاء في خدمات المحطة إلى مستويات أعلى».

وتمتلك أنغولا سادس أكبر اقتصاد في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يبلغ ناتجها الإجمالي المحلي 74 مليار دولار، كما تضم سواحل على المحيط الأطلسي بطول 1,600 كيلومتر تعمل فيها خمسة موانئ رئيسية في مدن لواندا وكابيندا ولوبيتو وسويو ونامبيي.